

الدر المنثور

هو ا ۱ أحد سورة الصمد الآية 1 إلى آخرها وقل الحمد ۱ الذي لم يتخذ ولدا الإسرائ آية 111 وأنزل ا ۱ ان الذي آمنوا والذين هادوا والصائبين والنصارى والمجوس . وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في هذه الآية قال : الذين هادوا اليهود والصائبون ليس لهم كتاب المجوس أصحاب الأصنام والمشركون نصارى العرب . - قوله تعالى : ألم ترى أن ا ۱ يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن ا ۱ فما له من مكرم إن ا ۱ يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق أن ا ۱ يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حرير . أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله : ألم تر أن ا ۱ يسجد له من في السموات الآية . قال : سجود ظل هذا كله وكثير من الناس قال : المؤمنون وكثير حق عليه العذاب قال : هذا الكافر سجود ظله وهو كاره . وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في الآية قال : سجود كل شيء فيئه وسجود الجبال فيئها